

بيع

---

شعر

د . عايدى علي جمعة

## كتاب طيوف سلسلة من إصدارات يسطرون



رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

الإشراف الأدبي

السيد حسن

المدير التنفيذي

هناء أمين

الطبعة الأولى

الكتاب : نبع

المؤلف : د. عايدي علي جمعة

تصنيف الكتاب : شعر

تصميم وإخراج : مؤسسة طيوف

المقاس ١٤ × ٢٠

رقم الإيداع : ٠٩٧٤١ / ٢٠٢٠

الترقيم الدولي : 7 - 8 - 85711 - 977 - 978

العنوان : ٢٩٨ شارع الملك فيصل - محطة ضياء

التليفون : ٠١٢٢٩٣٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢

Email : ketabtoyof@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : كتاب طيوف

جميع الحقوق محفوظة

**الإهداء**

**إلى إباد**

**من أفاقك أبصرت هذه الكلمات**

**عابدي**



## مملكة

حين سعدت لقمة مملكة الشمس

ذابت أجنحتي فجأة

فأنا أهبط في ظلمات ممتدة

لكني رغم هبوطي المضطر

لمملكة الموتى

لن أفقد أبدا أبدا

شمسي

فأنا مختزن في أعماقي

مملكة الشمس

## مقعد

حين جلست على مقعد  
تحت الأشجار  
جاءت ذات الوجه القمري  
والقلب الذهبي  
فردت أجنحة تحضنني  
حين استسلمت لدفء الأحضان  
فوجئت  
بأن حبيبة قلبي  
مخلوقة  
من قاع جهنم

الثلاثاء ١٧/١٢/٢٠١٩

# صوت

منذ سمعت الصوت الذهبي

لتوعم روعي

لم يعرف قلبي أبدا أبدا

طعما للآلام

الجمعة ٢٠-١٢-٢٠١٩

## طوفان

حين رأيت الطوفان  
أسرعت بأوراقى  
ناحية الفلك  
ومضيت بفلكى  
في عرض البحر الواسع  
حتى ظهرت شمس  
لكنى فوجئت بفلكى  
تتحطم في الصخر  
ورأيت الأوراق  
تتمايل في إيقاع الموج

السبت ٢١-١٢-٢٠١٩



## عاصفت

هبت عاصفة فجأة

فانهارت أشجار حديقتنا

وانفلتت أطياري

لكني بعد زمان

أبصرت نجوما

في الشرفة

تهمس لي:

إننا أطيارك

جنناك بشكل آخر

لا تحزن

الأحد ٢٢-١٢-٢٠١٩

## عرس

حين غزلت الفستان الوردي  
برمش العين  
وتخيلت حبيبة قلبي تلبسه  
في العرس  
جاءت تخبرني برحيل دائم  
خلف حبيب تعشقه غيري

الأحد ٢٠١٩/١٢/٢٩

## صفصاف

حين تجئ الريح الممتدة  
هامسة عبر حقول القمح  
تعزف قيثارات الصفصاف  
لحن الحب الدائم

الأحد ٢٠١٩/١٢/٢٩

## سير

جمدت أطرافي فجأة  
كاد فؤادي أن يتجمد  
سرت بمركبتي  
نحو الشمس  
لكني في غمرة سيرى الدائب  
ضاعت شمسي مني  
إني لا أقدر أبدا  
أن أتحمل قربي  
من هذي الشمس

الاثنين ٢٠١٩/١٢/٣٠

## بحث

خيرت بأن أمتلك الشمس  
أو أبقى في بحث لا يهدأ عنها  
هتف القلب:  
أبقى في بحث لا يهدأ عنها  
فأنا لا أهوى الموت

الثلاثاء ٢٠١٩/١٢/٣١

## نبع

حين فقدت النبع  
وبذلت جهودا مضنية  
من أجله  
في كل مكان  
وضربت الأحجار  
بمنسأتي  
هتف القلب:  
وا عجا لك  
لم لا تبصر  
في أعماقي  
هذا النبع!؟

الثلاثاء ٢٠١٩/١٢/٣١

## لؤلؤتان

سيدة البحر  
تأخذني فوق الأمواج  
لجزيرة عشق  
تغزل لي  
من قرص الشمس  
إكليلا ملكيا  
وتقبلني  
تمنحني لؤلؤة الأصداف  
وأنا أمنحها  
لؤلؤة القلب

الجمعة ٢٠٢٠/١/٣

## خريف

حين رجعت لقرينتنا ذات خريف  
وذهبت إلى التربة  
أبصرت الأشجار بلا أوراق  
لكني حين أصخت السمع لنبض القلب  
أبصرت بعمق الأعماق  
أوراقا تتخلق عبر الأغصان

الأربعاء ٢٠٢٠/١/٨



## ربيع

ذات ربيع

أبصرت الأوراق الناضرة

على الأشجار إلا شجرة

حين وقفت أمام الشجرة

وأصخت السمع

قالت:

كيف ستتمو لي أوراق

وأنا أغصاني مكسورة

منذ رحيل حبيبي

الأربعاء ٢٠٢٠/١/٨

## ماء

حين ملأت إنائي الواسع  
من أصفى نبع  
ورجعت لقومي  
هتف القوم:  
ما تحمله ليس سوى ملح  
كانت أفواه القوم مريضة

الأربعاء ١/٨ / ٢٠٢٠

# بيت ١

حين رفعت قواعد بيتي  
وأطلت البنيان  
كان البهو الواسع  
يستقبل كل صباح  
في حب  
أقواما شتى

السبت ١١/١/٢٠٢٠

# خيال

حين وهبت خيالاً خلاقاً  
أبحرت بعرض  
البحر الواسع  
تتمايل بشراعي  
الأمواج  
لكني ما كدت  
الأمس مرفأً  
حتى انطلق شراعي  
عبر الموج  
لمرافئ أخرى

السبت ٢٠٢٠/١/١١

## حكمة

حين فقدت  
ملامح عقلي  
لمستني موجة  
نور من ربي  
حتى أصبح قلبي  
لا ينطق  
إلا بالحكمة

السبت ٢٠٢٠/١/١١

## بيت ٢

هذي أقدامي  
مرتطمة  
بالصخر  
حتى دميت في القيط  
حين وصلت لغاري  
وأطلت المكث  
لم يأت ملاكي  
فرجعت حزينا للبيت  
لكني في البيت  
فوجئت بموسيقى السر  
تنبع من أعماق القلب

الاثنين ٢٣/١/٢٠٢٠

## نهر ١

حين تيبس مجرى النهر  
تشققت الأرض  
وانكفأت أعواد القمح  
وأطل فحيح الموت  
لكن البرقيات  
كانت تصدر عن  
هذي الأعواد  
فعاد الماء لمجرى النهر

الاثنين ١٣/١/٢٠٢٠

## شيب

حين صعدت السلم  
كانت أقدامي منهكة جدا  
لا تحملني  
حين فتحت الثلاجة  
أبصرت الأنواع المختلفة  
من أدوية لي  
حين نظرت إلى المرأة  
أبصرت الشيب برأسي  
لكني حين نظرت لقلبي  
كان فؤادي لم يمسه الشيب

الثلاثاء ٢٠٢٠/١/١٤



## رحلتى

حين أخذت عصا الترحال  
ورحلت  
كانت رحلتي الكبرى  
لمجاهل نفسي  
فانطلقت من قاع جهنم  
قطط مرعبة تعوي  
في الوجه  
وارتطمت أقدامي  
بصخور نائنة  
حتى دميت  
أغرقني طوفان  
من ظلمات مختنقة  
لكني داومت السير  
حتى أشرق قدس الأقداس  
في أعماق أعماق القلب

الخميس ٢٠٢٠/١/١٦

## عودة

حين رجعت إلى قريتنا  
بعد غياب  
جاءت أمي  
في أحلى ثوب  
جاءت تغمرها الفرحة  
كي تبصرني  
قالت:  
غبت كثيرا عني  
قلت:  
يا أمي  
المحمول متاح  
في البيت الريفي الواسع  
فلماذا لم تتصلي  
قبّلت يديها

لكني حين صحوت  
أبصرت على الجدران  
صورة أمي يرحمها الله

الجمعة ٢٤/١/٢٠٢٠

## حورية

بعد تورم أقدامي  
من سير دائب  
في صحراء التيه  
وبلوغ الظمأ القاتل  
مني مبلغه  
ظهر أمامي فجأة  
نبع رقرق  
وكأس ذهبي  
مملوء بالماء العذب  
تمنحني إياه  
حورية هذا النبع

الثلاثاء ٢٨/١/٢٠٢٠

## نهر ٢

حين جلست على  
حافة نهر متدفق  
وحدي  
قبل طلوع الشمس  
ظهرت حورية ماء  
عارية في اليم  
حملتني لقصور  
من ذهب مزروعة  
في الغيم

الثلاثاء ٢٨/١/٢٠٢٠

## ساقية

حين رجعت إلى قريتنا  
بعد غياب  
سارت أقدامي نحو  
الساقية الثرة  
بالماء العذب  
لكني لم أبصر ساقيتي  
كانت ساقيتي  
قد رحلت منذ  
زمان فانت  
رحلت وحببية قلبي  
لكني في ظلمات الليل  
عادت ساقيتي  
وحببية قلبي  
في أحلامي

الثلاثاء ٢٨/١/٢٠٢٠

## أمشاط

حين مضيت وحيدا  
بعد الفجر  
من أجل النزهة  
أبصرت الحوريات  
فوق النهر  
يغسلن شعورا  
فائقة الطول  
لكني حين وصلت إليهن  
غادرن بأجنحة ممتدة  
وتركن الأمشاط الذهبية  
فوق الحافة

الأربعاء ٢٩/١/٢٠٢٠

## حبيبي

حين رأيت النبع  
الممتلئ بماء عذب  
ذات ربيع قمري  
أبصرت البدر المكتمل  
بقاع النبع  
لكني حين  
نظرت بعمق  
كان حبيبي  
في وجه البدر

الأربعاء ٢٩/١/٢٠٢٠



## أجنحة

حين ذهبت لألقى  
توعم روعي  
نبنت لي أجنحة ممتدة  
قطرات الأنداء تلامس  
أوراق الورد  
رقصت حوريات النبع  
عند تعانق روحينا  
لكني حين العودة  
كانت أجنحتي  
تأبى الإقلاع

الأربعاء ٢٩/١/٢٠٢٠

## بحيرة

حين تجولت وحيدا  
فوق ضفاف بحيرة  
حانت مني نظرة  
للأعماق  
أبصرت ملائكة بدفوف  
في قاع الماء  
تغني

الأربعاء ٢٩/١/٢٠٢٠

## طيور

حين رأيت طيوراً متوحشة  
تجتاح ثمار الأرض  
وتدنسها  
تتغذى من لحم الإنسان  
وتعود إلى شيطان بحيرة  
في الظلمات  
قمت سريعاً لسهامي  
حتى فنيت

الأربعاء ٢٩/١/٢٠٢٠

## خرير

حين ذهبت  
لشلالات الفيوم  
وكشفت أنا وحببي  
عن الساقين  
ونزلنا للماء المتدفق  
كانت توءم روعي  
تمسك كفي  
تتراقص روحانا  
وخرير الماء الناعم

الأربعاء ٢٩/١/٢٠٢٠

## أمطار

حين ذهبت أنا  
وحبيبة قلبي  
للكورنيش  
واندمجت كفانا  
في حضن ناعم  
كانت قطرات الأمطار  
تبلى وجهينا

الأربعاء ٢٩/١/٢٠٢٠

## مزاريب

حين مسيري وحدي

في ظلمات الليل

أبصرت مزاريب الشرفات

يسقط منها

الماء إلى الشارع

الأربعاء ٢٠٢٠/١/٢٠

## حقول

حين امتلأت كل

حقول القرية

بالماء اللامع

كانت مرآة

تعكس راقصة

نبض النجمات

الأربعاء ٢٩/١/٢٠٢٠

## قطرات

حين عطشت  
بعرض الصحراء  
وبلغت الجهد  
وبلغ القلب  
إلى حنجرتي  
وانفتحت بوابة  
مملكة الموتى  
رف الطائر فجأة  
فلمعت في أجنحته  
قطرات من ماء النبع

الخميس ٢٠٢٠/١/٣٠



## قلل

حين رجعت من الحقل  
كان طريقي  
عبر حقول القيق  
يتصبّب عرقاً  
كان الظمّاً بحلقي  
لكني حين وصلت  
إلى قرينتنا  
أبصرت حبيبي  
يومئ كي يمنحني  
شربة ماء صاف  
من قلل في الشرفة  
مملوءة من ماء الورد

الخميس ٢٠٢٠/١/٣٠

## أدران

حين بدت أدراني واضحة

تبصرها العين

سرت لنبعي

في الحقل

وغسلت ثيابي

حتى عادت بيضاء

تسر العين

الخميس ٢٠٢٠/١/٣٠

## منجم

حين فقدت خيالي الخلاق  
كانت حجراتي فارغة  
من أية ثروة  
لكني حين اشتعلت  
أشجار خيالي  
أبصرت كنوزا فائقة  
في المنجم

الخميس ٢٠٢٠/١/٣٠

## سباحة

حين رأيت هواء ناعم  
يتهادى فوق بحيرة  
أمسكت بكف حبيبي  
وتراكضت الأقدام  
ونزلنا نسبح  
في الماء

الخميس ٢٠٢٠/١/٣٠

## أعشاش

حين خرجت صباحا جدا  
عبر حقول القرية  
للنبيع  
أبصرت الأشجار الخضراء  
تحمل أعشاشا شتى  
يخرج منها الطير  
حين رأني  
غنى للصبح

الجمعة ٢٠٢٠/١/٣١

## كوخ

حين هبوط الأمطار بقريتنا  
ذات مساء  
كانت قطرات الماء  
تتسرب من سقف الكوخ  
والجد يللم أحفاده  
في ركن لم تلمسه القطرات  
لكن الأحفاد  
رغم البرد المتوحش  
في طرقات القرية  
ظلوا في دفء  
كانت أجنحة الجد  
مع الجدة  
تمنحهم كل الأمن

الجمعة ٢٠٢٠/١/٣١

## تراب

حين تكاثر فوق الأوراق تراب  
في أشجار القرية  
سقطت أمطار  
غسلت أوراق الأشجار

السبت ٢٠٢٠/٢/١

## حريق

حين اشتعلت فجأة  
نيران في كوخ  
من أكواخ القرية  
هب الفلاحون جميعا  
للنبع  
كانت حلل مملوءة  
بالماء  
تتنقل من كف للكف  
ويلقى الماء على النيران  
كانت كفي تتناول  
حلة ماء  
من كف حبيبي

السبت ٢٠٢٠ / ٢ / ١



## قمح

حين بذرت بذورا للقمح

بحقلي

غنت أطيّار

في قرينتنا

واستدعى الشوق الماء

إلى حقل القمح

الاثنين ٢٠٢٠/٢/٣

## صلاة

حين تغيبت الأمطار  
وانكسر الزرع  
وجف الضرع  
اصطفت قرينتنا  
خلف إمام  
لصلاة استسقاء  
هبط الماء

الاثنين ٢٠٢٠/٢/٣

## بدر

حين تقدمت لخطبة

توعم روعي

لبست أجمل ثوب

في هذا الكون

وأخذت زينتها

فانقة الفتنة

حتى كانت حورية ماء

في نظرتها

أو بدر

حين نظرت إلى البدر

أبصرت رسالة فاتنتي

تنشده ليبارك خطبتنا

فتعانقنا في وجد

الاثنين ٢٠٢٠/٢/٣

## سدرۃ

حين جلست لنفسي  
أبصرت بمدخلها  
الصدأ المتكلس  
والجنزير على البوابة  
كان القفل الضخم  
بغير ملامح  
لكني لم أياس  
من فتح البوابة  
حتى انفتحت  
فانطلقت في وجهي  
أشباح مذعورة  
وخفافيش  
وزواحف ممثلة  
بالغيظ

سارت أقدامي واثقة  
حتى أبصرت السدرة  
فجلست إليها  
كانت مشكاة السدرة  
تمنح جنبات النفس  
موسيقى الحب

الخميس ٢٠٢٠/٢/٦

## حرب

حين اشتد نزاع الناس  
وارتفعت دقات  
طبول الحرب  
حتى سمعي كاد يصم  
لم أفقد شيئاً  
من همتي النشطة  
وظل ذراعي  
يغرس في دأب  
أشجار الحب

الخميس ٢٠٢٠/٢/٦

## حقل

حين استصلحت الحقل  
وغرست كروما ونخيلا فيه  
وسقيته  
من ماء النبع  
جاء جراد منتشر  
ويعالب  
أكلت محصول الحقل  
لكني لم أتشاءم أبدا  
من حقلي  
بل قاومت بإصرار  
من هاجم هذا الحقل  
وظل ذراعي يعمل  
في دأب  
حتى ضحكت  
أشجار الحقل

الخميس ٢٠٢٠/٢/٦

## مطاردة

عبر حقول القرية  
عصفور  
بجنون بالغ  
يتبع عصفورة  
حتى إن كادت أجنحته  
تلمسها  
انفلتت برشاقة  
من تحت جناحيه  
لكن الأجنحة الممتلئة  
بالشوق  
لم تياس  
واندفعت بطنين هادر  
عبر حقول القرية



حتى لمست عصفورتها  
في وجد  
فإذا بهما في أعلى دوحة  
يشاركان بحب  
في نسج خيوط العشب

الخميس ٢٠٢٠/٢/٦

## نظرة

حين اندمجت روعي  
في نظرة عشق  
لنجوم الليل  
مرت فجأة  
عربة  
ذات ضجيج صارخ  
كادت تدهس قطة  
سوداء اللون

السبت ٢٠٢٠/٢/٨

## صحراء

حين رأيت الصحراء الممتدة  
ذات الرمل الناعم والقيظ  
تتسع أمامي  
من غير نهاية  
نظرت عيني  
لسماء الرحمة  
هبط الماء  
على الصحراء  
حتى امتلأت

السبت ٢٠٢٠/٢/٨

## نفس

حين رأيت الماء  
يلمع في غدران القرية  
وقفت نفسي مشدوهة  
في صمت  
فوق الحافة  
كانت نفسي  
تبصر نفسي  
في هذا الماء

السبت ٢٠٢٠/٢/٨

## اشتعال

حين اشتد لهيب النيران

في نفسي

ورأيت كثيرا

من أشجاري تتفحم

قلت لنفسي:

ما سر حريق دائم

في جنباتك؟

قالت:

إن وقود النار

لم يتوقف لحظة

من إمدادات العقل

فذهبت لنبعي

وجلبت الماء

من ساعتها  
لم أبصر شجرة  
من أشجاري  
تلمسها النار

الأحد ٢٠٢٠/٢/٩

## غرق

حين رأيت الأجسام اللامعة البيضاء

في ماء البحر

وانعكست شمس العصر

على الأمواج

عنّ لقلبي أن ينزل

وسط الحشد

كانت أمواج البحر

تأخذني

في إيقاع ساحر

حتى جاءت موجة

فارتفعت بي

في أعلى نقطة

فرأيت الشرفات الممتلئة

بالبهجة

والأجسام الفاتنة اللدنة

ذات الشعر الفاحم

عبر الأمواج

فجأة

هبطت بي هاتيك الموجة

حتى ارتطمت أقدامي

في قاع البحر

وتسرب ماء مالح

في حلقي

وعجزت تماما

عن أن آخذ نفسي



وتيقن قلبي بالموت  
لكني عبر الظلمات  
أحسست بأيد أعرفها  
تأخذني للسطح  
فتنفست سرعاً جداً  
وتبدى النور لعيني  
كانت هذي الأيدي  
يعرفها قلبي  
لحبيبي

الثلاثاء ٢٠٢٠/٢/١١

## هدهد

حين رأيت الهدهد  
ذا التاج الملكي  
والألوان  
فوق ذؤابة دوحة قريتنا الممتدة  
قلت لنفسي:  
هذا سلطان الطير  
فإذا بكتاب يلقيه إليّ  
كانت كلمات السفر  
تضئ  
بأن الرحلة قد بدأت  
منذ زمان  
فاتبعني

الثلاثاء ٢٠٢٠/٢/١١

## حصاد

حين ذهبنا نحن جميعا  
لحقول القرية  
كي نحصد ما فيها  
من محصول  
وامتلأت أجران القرية  
وابتسمت في خفر فتيات لشباب  
وتهادى بدر في ليل سماء الحب  
قمت لنايي  
وجلست على تلة قمح  
وعزفت  
كان فؤادي يعزف  
لحن حبيبي

الأربعاء ٢٠٢٠/٢/١٢

## أمانِيّ

حين أخذت عصا الترحال  
وانطلقت أقدامي  
في رحلة بحث كبرى  
عن وجه حبيبي  
فوجئت بسلة ورد  
في دربي  
حين لمست السلة  
أبصرت أمانِيّ المبتسمة  
في أوراق الورد

الخميس ٢٠٢٠/٢/١٣

## القلق

حين فتحت النافذة الواسعة الخضراء  
في غرفتي المنفردة  
في أعلى المنزل  
أبصرت حقولا ممتدة  
ومغطاة بالأنداء  
جاء القلق  
يحمل عودا  
من أعواد القمح  
حين انطلق القلق  
من شرفة منزلنا  
عبر حقول القرية  
أبصرت المركبة الذهبية  
للشمس  
تبدو من مخدعها منطلقة  
عبر سماء الكون

الجمعة ٢٠٢٠/٢/١٤

## لوتس

حين وقفت على شاطئ  
بحر ممتد  
أبصرت القرص الذهبي  
لشمس الكون  
يللم كل أشعته منحدرًا  
في أبعد أمواج البحر  
حين تغيب هذا القرص تماما  
عن هذا الكون  
كانت زهرة لوتس  
تتشكل في هذا الأفق

الجمعة ١٤/٢/٢٠٢٠

## جعران

حين كشفت غطاء النوم  
عن جسدي  
أبصرت الجعران  
بحجرتي المنفردة  
في أعلى المنزل  
وسمعت تجاوب أصوات  
مواشي قرينتنا  
ونداء الفلاحين  
في طرقات القرية  
ففتحت النافذة الواسعة الخضراء  
فأبصرت الشمس  
تشرق في الأفق

الجمعة ٢٠٢٠/٢/١٤

## عبر الهاتف

عبر الهاتف  
يأتيني صوت حبيبي  
نهرا من رقة  
يتهادى في أعماق الروح  
فينعش كل خلايا جسدي  
يمنحني قدرة طائر ينقر  
في الموج  
صوت حبيبي شلال  
من نور ناعم  
يحكي لي  
عما فعل طوال اليوم  
وأنا أتعمد ألا أكثر من كلماتي  
حتى أسمع أكثر  
صوت حبيبي



يحكي لي عن أربعة  
من أكياس خضار  
في الثلاجة  
عن فوبيا خوف تتملكه  
حين يكون وحيدا  
في البيت  
عن ظلم بيّن يلقاه  
يتحول قلبي نورسة بيضاء  
تفرد أجنحة أسرع من  
نغمات الهاتف  
حتى تلقى قلب  
حبيبي  
في أعماق فؤادي  
يتردد دوما صوت حبيبي

الجمعة ٢٠٢٠/٢/١٤

## جميزة

هبت عاصفة صفراء  
فتناثرت الأعشاش  
وارتعشت أجنحة الطائر  
ودخلت أتربة ورمال  
أكواخ القرية  
واقتلعت أشجار  
في رأس حقول ممتدة  
لكني عبر العاصفة رأيت الجميزة  
تفرد أغصانا ممثلة بالروح  
وتنادي الأطيوار المفزوعة  
أن تنحاز إليها  
فتنادى الطير  
وسبحت أسراب

للدوحة  
حتى غابت عن حقد  
العاصفة الحمقاء

الاثنين / ٢٠٢٠/٢/١٧

## أجنحة

في يوم ما

فجأة

خفق الحب بقلبي

كانت ذات الوجه البديري

تتسرب في أعماق القلب

حين صحت

قبل طلوع الشمس

أبصرت بذورا في أحلامي

فذهبت لحقلي

وغرست بكفي بذرة حبي

نبتت هذي البذرة

حتى صارت دوحة

في مدخل قريتنا

أبصرها الغادي والرائح  
حين ابتسمت ذات الوجه القمري  
والفستان الذهبي لعيني  
نبتت أجنحة وردية  
في أغصان الشجرة  
حملتنا في مركبة البدر  
عبر فضاء حالم

الثلاثاء ٢٠٢٠/٢/١٨

## صديقي

قلت لنفسي إذ  
أبصرت صديق العمر  
بغير حراك:  
ماذا أفعل كي  
أرجعه من وادي الموت؟!  
فأجابت نفسي:  
هذا كأس سيمر على  
كل الأحياء  
فقلت لنفسي:  
لن أستسلم أبدا للعجز  
ورحلت بكل الوديان  
بحثا عن عشبة  
فإذا بغراب ينبش في الأرض  
فنبئت شجرة

فاتنة الثمرات  
كانت هذي الشجرة  
تحمل قلب صديقي  
فأنت أطيّار بيضاء  
تغرد فوق الأوراق  
حين أصخت السمع  
كان غناء الطير  
يحمل صوت صديقي  
هبطت قطرات الأمطار  
كلالئ لامعة عذبة  
كان اللؤلؤ هذا العذب  
بسمات لصديقي

الخميس ٢٠٢٠/٢/٢٠

## أنياب

سرت وأصحابي  
في درب وعر ممتد  
بين جبال شاهقة  
تنحسر العين  
عن رؤية قمتها  
كنا نأكل مما نلقاه  
لكن  
فجأة  
جاء الدور علينا  
كي نوكل  
إذ أبصرنا أنيابا  
لم نبصرها من قبل  
بدأت تفتك فينا



الواحد تلو الآخر  
لكني رغم مصيري المحتوم  
لم أتردد أبدا عن أن  
أكتب أغنيتي  
فوق الصخر  
لحبيبي

الاثنين ٢٠٢٠/٢/٢٠

## غياب

غاب حبيبي عني فجأة  
فانطفأت أزهار حديقتنا  
وغار الماء المتدفق فيها  
وانفلتت أطياري كالبرق الخاطف  
واكتأبت أغنام ذات ثغاء  
لكني رغم تجمد أطرافي  
أمسكت الناي  
وعزفت نداء القلب  
حتى عاد حبيبي

الاثنين ٢٠٢٠/٢/٢٠

## الفهرس

ص	القصيدة	ص	القصيدة
٣٠	ساقية	٣	الإهداء
٣١	أمشاط	٥	مملكة
٣٢	حليبي	٦	مقعد
٣٣	أجنحة	٧	صوت
٣٤	بحيرة	٨	طوفان
٣٥	طيور	٩	عاصفة
٣٦	خرير	١٠	عرس
٣٧	أمطار	١١	صفصاف
٣٨	مزاريب	١٢	سير
٣٩	حقول	١٣	بحث
٤٠	قطرات	١٤	نبع
٤١	قلل	١٥	لؤلؤتان
٤٢	أدران	١٦	خريف
٤٣	منجم	١٧	ربيع
٤٤	سباحة	١٨	ماء
٤٥	أعشاش	١٩	بيت
٤٦	كوخ	٢٠	خيال
٤٧	تراب	٢١	حكمة
٤٨	طريق	٢٢	بيت ٢
٤٩	قمح	٢٣	نهر
٥٠	صلاة	٢٤	شيب
٥١	بدر	٢٥	رحلة
٥٢	سدرة	٢٦	عودة
٥٤	حرب	٢٨	حورية
٥٥	حفل	٢٩	نهر ٢

٧٠	لوتس	٥٦	مطاردة
٧١	جعران	٥٨	نظرة
٧٢	عبر الهاتف	٥٩	صحراء
٧٤	جميزة	٦٠	نفس
٧٦	أجنحة	٦١	اشتعال
٧٨	صديقي	٦٣	غرق
٨٠	أنياب	٦٦	هدهد
٨٢	غياب	٦٧	حصاد
٨٣	الفهرس	٦٨	أمانيّ
		٦٩	اللقلق